

- 1 «أصغيتُ إلى الذين لم يسألوا. ووجدتُ من الذين لم يطلبوني. قلتُ: هأنذا، هأنذا. لأمةٍ لم تُسمَّ باسمي.
- 2 بسطتُ يدي طولَ النهارِ إلى شعبٍ مُتمردٍ سائرٍ في طريقٍ غيرِ صالحٍ وراءَ أفكارِهِ.
- 3 شعبٍ يُغيبُني بوجهي. دائماً يذبحُ في الجناتِ، ويبحرُ على الأجرِ.
- 4 يجلسُ في القبورِ، ويبيتُ في المدافنِ. يأكلُ لحمَ الخنزيرِ، وفي آنيتهِ مرقٌ لحومٍ نجسةٍ.
- 5 يقولُ: قفْ عندك. لا تذنُ مني لأني أقدسُ منك. هؤلاءِ دحانٌ في أنفي، نارٌ مُتفدِّةٌ كلَّ النهارِ.
- 6 ها قد كُتِبَ أمامي. لا أسكتُ بل أجازي. أجازي في حضنِهِم،
- 7 أتامكم وأتام آبايكم معاً قال الربُّ، الذين بَحَرُوا على الجبالِ، وعَيَّرُونِي على الآكامِ، فأكيلُ عملَهُم الأولَ في حضنِهِم.»
- 8 هكذا قال الربُّ: «كما أن السلافَ يوجدُ في العنقودِ، فيقولُ قائلٌ: لا تُهلكُهُ لأنَّ فيه بركةٌ. هكذا أعملُ لأجلِ عبيدي حتى لا أهلكَ الكلَّ.
- 9 بل أخرجُ من يعقوبَ نسلاً ومن يهوذاً وارثاً لجبالي، فيرثُها مختاري، وتَسكنُ عبيدي هناكِ.
- 10 فيكونُ شارونُ مرعى غنمٍ، ووَادي عَخورَ مريضٍ بقَرٍ، لشعبي الذين طلبوني.
- 11 «أما أنتم الذين تَرَكُوا الربَّ وتَسُوا جَبَلَ قُدسي، ورَثَبُوا للسعدِ الأكبرِ مائدةً، ومَلَأُوا للسعدِ الأصغرِ خمرًا ممزوجةً،
- 12 فأني أُعيثُكم للسيفِ، وتَجَبُّونَ كُلُّكُمْ للذبحِ، لأني دعوتُ فلم تُجيبوا، تكلمتُ فلم تسمعوا، بل عملتُم الشرَّ في عيني، واخترتُم ما لم أُسرَّ بهِ.
- 13 لذلكِ هكذا قال السيدُ الربُّ: هوذا عبيدي يأكلونَ وأنتم تجوعونَ. هوذا عبيدي يشربونَ وأنتم تَعْطَشُونَ. هوذا عبيدي يفرحونَ وأنتم تحزونَ.
- 14 هوذا عبيدي يترتمونَ من طيبةِ القلبِ وأنتم تصرخونَ من كآبةِ القلبِ، ومن انكسارِ الروحِ تولولونَ.
- 15 وتُخلفونَ اسمكم لعنةٍ لمختاري، فيميتُك السيدُ الربُّ ويسمي عبيده اسماً آخرَ.
- 16 فالذي يتبركُ في الأرضِ يتبركُ بإلهِ الحقِّ، والذي يخلفُ في الأرضِ يخلفُ بإلهِ الحقِّ، لأنَّ الضيقاتِ الأولى قد نسيبتُ، ولأنَّها استنترتُ عن عيني.
- 17 «لأني هأنذا خالقُ سَمَواتٍ جديدةٍ وأرضاً جديدةً، فلا تُذكرُ الأولى ولا تُحطَرُ على بالِ.
- 18 بل افرحوا وابتهجوا إلى الأبدِ في ما أنا خالقٌ، لأني هأنذا خالقُ أورُشليمَ بهجةً وشعبها فرحاً.
- 19 فأبتهجُ بأورُشليمَ وأفرحُ بشعبي، ولا يُسمعُ بعدُ فيها صوتُ بكاءٍ ولا صوتُ صراخِ.
- 20 لا يكونُ بعدُ هناكِ طفلُ أيامٍ، ولا شيخٌ لم يكملِ أيامَهُ. لأنَّ الصبيَّ يموتُ ابنَ مئةِ سنةٍ، والخطيُّ يلعنُ ابنَ مئةِ سنةٍ.
- 21 ويبنونَ بيوتاً ويسكنونَ فيها، ويعرسونَ كروماً ويأكلونَ ثمارَها.
- 22 لا يبنونَ وأخر يسكنُ، ولا يعرسونَ وأخر يأكلُ. لأنه كأيامِ شجرةِ آيامِ شعبي، ويسعملُ مختاري عملَ أيديهم.
- 23 لا يتعبونَ باطلاً ولا يلدونَ للرُّعبِ، لأنَّهُم نسلُ مبركي الربِّ، ودرَّبتُهُم معهم.
- 24 ويكونُ أني قبلما يدعونَ أنا أُجيبُ، وفيما هم يتكلمونَ بعدُ أنا أسمعُ.
- 25 الذئبُ والحملُ يزعيانَ معاً، والأسدُ يأكلُ الثَّنَّ كالبقرِ. أما الحيَّةُ فالترابُ طعامُها. لا يؤذونَ ولا يهلكونَ في كلِّ جبلٍ قُدسي، قال الربُّ.»

